

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الدولة للتنمية الإدارية

جامعة القاهرة

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

قسم الإدارة العامة

“ الاتجاهات الحديثة للبحث والتدريس فى الإدارة العامة ”

المؤتمر العلمى السنوى لقسم الإدارة العامة

يلقى كلمة الافتتاح

أ.د. عاطف عبىد- وزير قطاع الاعمال العام والدولة للتنمية الإدارية وشئون البيثة

يعقد المؤتمر تحت رعاية

أ.د. عمىد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

٥ يونيو ١٩٩٧

أسم البحث: التدريس والبحث فى حقل الإدارة

العامة (الماجستير - الدكتوراه)

إعادة التفكير فى ضوء الخبرة الامريكية

أسم الباحث: أ. د. عطية حسين أفندى

أستاذ مساعد بقسم الإدارة العامة

تقدير وشكر

يتقدم الباحث بأسمى آيات التقدير لاستاذة الفاضل/
الدكتور احمد رشيد استاذ ورئيس قسم الإدارة العامة على
تشجيعه الدائم وتوجيهاته المؤثرة سواء في مجال التدريس سواء
في مجال البحث، خاصة تناول الموضوعات التي تتعلق
بالاتجاهات الجديدة في حقل الإدارة العامة.

كما يشكر الاستاذة/ عفت الزغبي المعيدة بقسم الإدارة
العامة والأنسة/ هبة طايح طالبة الماجستير بالقسم على معاونتهما
له في اعداد المادة العلمية.

والحمد لله من قبل ومن بعد...

الباحث



أولاً: مجال الإدارة العامة

ترتبط الإدارة العامة كحقل للدراسة والتحليل بعلوم السياسة، الإجتماع، النفس، إدارة الأعمال، الإقتصاد، والهندسة، مجال تركيز الإدارة العامة هو الأساس المعرفي الذي يستخدمه الممارسون وكيف يمكنهم تحسين فاعليتهم وتأثيرهم.

النظام الأكاديمي للإدارة العامة له حدود تاريخية خاصة به كخصص.

في سنة ١٨٨٧ م طبع وودرو ويلسون الطالب الشاب (والرئيس مستقبلاً) مقالة بعنوان (دراسة الإدارة)، يطالب فيها بتوجيه اهتمام أكبر إلى مبادئ هذا الحقل وينادي بتأسيس علم جديد للإدارة يجعل أعمال الحكومة أكثر تنظيمًا وترتيبًا، ويحسن أهليه الشخص للعمل في الحكومة، ويطور أساليب الإدارة الحكومية.

وقد كان الهدف الأولي لدراسة الإدارة «تخليص الأساليب التنفيذية من الإرتباك والإختلاط والمغالاه في الإختبارات التجريبية ووضعها على أسس».

وهكذا طرح ويلسون أربعة محاور لدراسة الإدارة وهي التي تميز الإدارة العامة اليوم:

(١) الحكومة باعتبارها المركب التنظيمي الأولي.

(٢) الوظيفة التنفيذية باعتبارها بؤرة الاهتمام.

(٣) إكتشاف المبادئ والأساليب لإدارة أكثر فاعلية كمفتاح لتطوير الكفاية الإدارية.

(٤) المقارنة كأسلوب للدراسة وللتقدم في مجال الإدارة العامة.

منذ الظهور الأول لمقالة ويلسون الكلاسيكية في سنة ١٨٨٧ م، نقل علم الإدارة العامة بطريقة دورية إهتمامه الأولى للبحث عن هوية، لكنه عاد مؤخرًا للأساس الذي طرحه ويلسون واستجاب الباحثون في الإدارة العامة لطلبه.

في هذا الشأن يمكننا الحديث عن أربع نماذج ميزت تطور الإدارة العامة:

ثنائية السياسة/ الإدارة، مبادئ الإدارة، الإدارة العامة كعلم سياسي، الإدارة العامة

كعلم إداري.

* وقد ميز النموذج الأول للإدارة العامة، الفترة من ١٩٠٠-١٩٢٦ وهي فترة

تأسيس الإدارة العامة كنظام. بدأت هذه الفترة بمقالة Frank J. Goodnew (السياسة

والإدارة) التي ظهرت سنة ١٩٠٠ م ووصلت الذروة مع مقالة Leonard D. white (مقدمة

لدراسة الإدارة العامة) التي ظهرت سنة ١٩٢٦ م.



* أما النموذج الثاني للإدارة العامة، مبادئ الإدارة، فقد احتل الفترة من ١٩٢٧-١٩٣٧. وفي تلك الفترة كان التركيز الأولي هنا على البحث عن تجميع المبادئ الأساسية للإدارة التي يمكن أن تؤخذ في الإعتبار لتصبح عالمية.

ومقالة W.F. Willoughby (مبادئ الإدارة العامة) التي ظهرت سنة ١٩٢٧م كانت أول نص ثرى لجمع مثل هذه المبادئ للإدارة العامة.

أما دراسة Luther Gulick and Lyndall urwick (أوراق في علم الإدارة) سنة ١٩٣٧م فقد القت بضوء ساطع على هذ المبادئ المقبولة.

* وتعتبر الفترة من سنة ١٩٣٧م إلى سنة ١٩٥٦م احد التحديات الاساسية لمبادئ الإدارة ولكثير مما تحقق قبلا حين جاء هربرت سيمون ليهدم كلاً من مبادئ الإدارة والسياسة/ الادارة ويدمر أسس علم الإدارة العامة في كتابه «السلوك الإداري» سنة ١٩٤٧م. حيث قدم نموذجا جديدا يرتكز على مفهوم صنع القرار.

وبحثت الإدارة العامة مرة أخرى عن نموذجها في علم السياسة، والإدارة العامة كعلم سياسى ميز الفترة من سنة ١٩٥٠ إلى سنة ١٩٧٠. وهنا لدينا بعض الأسماء البارزة في هذه الفترة : Morstin Marx (١٩٤٦)، John Gaus (١٩٤٧) و Waldo (١٩٤٨) سيون وسمثبرج وتومسون (١٩٥٠)، Dimock and Dimock (١٩٥٣).

* ميز النموذج الرابع، الإدارة العامة كعلم إدارى الفترة من ١٩٥٧ إلى ١٩٧٥ متنافسا مع نموذج علم السياسة. ومع هذا النموذج الرابع، حقق التعليم الإدارى أو الإتجاه النوعى أوضح التجميعات. وقد مثل انشاء مدرسة الأعمال والإدارة العامة والمجلة الفصلية للعمل الإدارى فى جامعة Cornell التأسيس الرسمى لمفهوم الإدارة كعملية نوعية.

وتأسيساً على كل النماذج السابقة فقد حدث إستقطاب للمنظورات، المنظور الأول هو الإدارة كمنشأ نوعى يشمل المعرفة، التقنيات، المهارات الشائعة عبر النظم المؤسسية السياسية، أو القيمة.

والمنظور الآخر هو الإدارة العامة كمنشأ مميز، يشمل قيم الصالح العام، السلع العامة القضايا الإجتماعية.



وهناك نقطة تقاطع جديدة لهذه الإنقسامات المنظرية وهي (الإدارة العامة) *Public Management. ويشير مصطلح الإدارة العامة "P.M" إلى فرع من الحقل الأكبر للإدارة العامة. وهي جزء من الإدارة العامة التي تعكس فن وعلم المنهاجية التطبيقية لتصميم برامج الادارة العامة واقامة الهياكل التنظيمية ، السياسات ، التخطيط ، تخصيص الموارد، الادارة المالية، ادارة الموارد البشرية، وتقييم ومراجعة البرامج.

عرفت الإدارة العامة (P.m) داخل مدارس السياسة العامة كوسيط في العلاقة بين التحليل السياسي والقرارات السلطوية، من ناحية، والنتائج الملموسة للسياسات العامة، من ناحية أخرى.

تعتبر الإدارة العامة (P.m)، كمجال مفاهيمي للدراسة والإستشهاد تطوراً حديثاً لم يكتمل بعد وفي مراجعة بعض الكتب الأساسية في هذا المجال ذكر "Overman" ان الإدارة العامة ليست تماماً إدارة علمية أو علم إداري، وان كانت لا تزال تتأثر بهما تأثيراً كبيراً كما انها ليست السياسات أو ادارة عامة (P.a.) جديدة أو أطر عمل أكثر حداثة.

وتعتبر الـ (P.m) دراسة بينية لأشكال نوعية من التنظيم. هي توليفة من التخطيط التنظيم، والرقابة على وظائف الإدارة، مع ادارة الموارد: المالية، الطبيعية، المعلوماتية، والسياسية. والـ (P.m) ، كتركيز خاص للـ (P.a) الحديثة، تعتبر تطوراً جديداً على الرغم من أن جذورها ترجع إلى تأسيس حقل الإدارة العامة، وهو عادة يرجع لمقالة ويلسون السابق الإشارة إليها والتي إقترح فيها علماً جديداً (الإدارة العامة) مبعداً السياسة عن الوظائف التنفيذية والادارية للحكومة.

الـ (P.m) مكون رئيسي من الحقل الاوسع للـ (P.a) ، وتهتم بالوظائف وعمليات الإدارة في مختلف المنظمات على كل مستويات الحكومة وايضا في القطاع غير الهادف للربح.

* يمكن ان نسعيها ادارة الاعمال الحكومية، أو الادارة الحكومية بمفاهيم ادارة الاعمال أو ما شابه، وحتى يستقر الأمر سنورد المسمى باللغة الانجليزية (P.m).

رتكز الـ (P.m) على الـ (P.a) كمهنة وحرنة وعلى المدير العام كـممارس لهذه المهنة أكثر منه كسياسى أو رجل دولة.

تهتم الـ (P.m) بالعمليات الداخلية لمؤسسات الحكومة أو المنظمات غير الهادفة للربح أكثر من العلاقات والتفاعلات مع الإدارات الأخرى الحكومية والسلطة التشريعية، ولجانها المحاكم، أو أية منظمة فى قطاع إقتصادى آخر.

وواضح أن الـ (P.a) مصطلح أوسع من الـ (P.m) لأنها لا تحدد نفسها بالادارة فقط بل تمتد لتضم كلاً من البيئة السياسية، الإجتماعية، الثقافية، القانونية التى تؤثر على إدارة المؤسسات العامة.

باختصار تركز الـ (P.m) على الأنشطة الإدارية التى تظهر داخل المنظمات الحكومية وبدلاً من التركيز على الإعتبارات السياسية التى تتخلل عملية صنع السياسات تهتم اساسا بتنفيذ هذه السياسات.

* وهكذا، الادارة العامة (P.m)، كـمجال تطبيقى متوجه لحل المشكلات سوف يكون دائماً، وهو ما يجب ان يحدث، مجالاً للصراع الناتج عن التوتر القائم بين النظرية والممارسة. فالاكاديميون يرون معرفتهم النظرية اسهاما هاما فى هذا الحقل حيث لديهم ميزة البعد عن الممارسة اليومية فى المنظمات العامة وان لديهم منظورا لفهم اوسع لكيفية العمل والأداء. فضلاً عن قناعة الاكاديميين بأنه اذا لم تجمع المعرفة طبقاً لقوانين وقواعد البحث فى العلوم الاجتماعية فانها لن تكون صالحة للتطبيق.

فى المقابل ملايين العاملين فى الخدمة المدنية يعتقدون فى انهم يتعلمون شيئاً جديداً كل يوم من خلال ممارستهم لوظائفهم، وأكثر من ذلك الكثير من هؤلاء الناس لديهم خلفية ثرية عن الدراسة الاكاديمية للادارة العامة.

لذلك لا بد ان يحسن الباحثون فى الـ (P.m) قدراتهم على إستخراج أطر العمل التحليلية قوية التفسير، ذات الدلائل الإمبريقية السليمة، والقيم العملية للمديرين، من بين النظم المتنوعة، ويجب ان يستمر الباحثون فى تقوية الروابط بين فصول الدراسة واماكن العمل.

وأصبح هناك أهمية خاصة للتعليم التجريبي كواحد من الروابط المرغوبة بين النظرية والممارسة.



- وقد حظيت العديد من نواحي الإدارة العامة (P.m) بتركيز واهتمام خاص ومناطق التركيز الحالية لها تشمل :-
- * تكنولوجيا إدارة المعلومات ؛
 - * التخصصة ؛
 - * العقلانية والمساءلة ؛
 - * التخطيط والرقابة ؛
 - * الانتاجية والاستخدام الفعال للموارد البشرية ؛
 - * دور القيادة: من القيادة الكارزمية إلى القيادة المسهلة (Catalytic)
 - * الأبعاد الاخلاقية، هنا نحن نتحرك من الاخلاقية السلوكية إلى الاخلاقيات في السياسات.
 - * تنظيم البحث في الإدارة العامة للحصول على أفضل بحث عملي، يزيد التفاعل بين النظرية والممارسة.
 - * عمل النماذج سواء في المحتوى/ أو الممارسة ؛
 - * توفير الظروف الإنسانية في أماكن العمل.
 - وأخيراً إعادة فحص منهجنا ازاء القضايا الدولية.

ثانياً: حالة التعليم والبحث في الإدارة العامة في المدارس الامريكية

يعتمد الباحث هنا في وصف حالة التعليم والبحث في مجال الادارة العامة في المدارس الامريكية على بيانات وتقارير وأدلة الاتحاد القومي لمدارس الادارة العامة والشؤون العامة (NASPAA) والذي يخدم كمركز قومي للمعلومات عن التعليم والتطوير في الادارة والشؤون العامة في الولايات المتحدة والذي من أهم مطبوعاته.

"The Directory of Programs in Public Affairs and Administration"

والذي يصدر سنويا وهو ما اعتمدنا عليه في عرض موقف التعليم والبحث في الادارة العامة في المدارس الامريكية والذي يوفر المعلومات عن ٢٢٣ برنامجا للادارة والشؤون العامة وهي الاعضاء في الاتحاد، مع الأخذ في الاعتبار بعض التحفظ في دقة البيانات نظرا لانضمام اعضاء جدد وخروج البعض.



ونعرض فيما يلي لانماط البرامج من الناحية التنظيمية ثم مجالات التركيز:
* النمط التنظيمي.

* من بين الـ ٢٢٣ مؤسسة (وحدة/ برنامج) الاعضاء في الـ NASPAA والتي تمنح الدرجات العلمية نجد التوزيع الآتي لهذه الدرجات:

٧٧ - درجة البكالوريوس

٢١٨ - درجة الماجستير

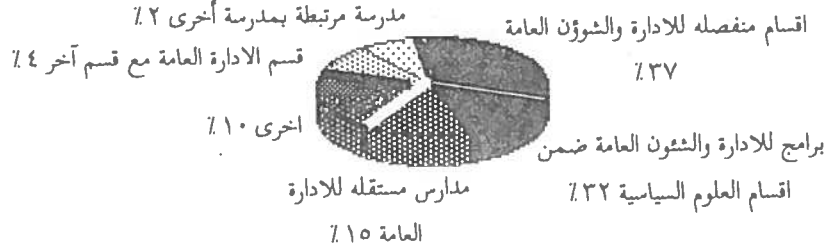
٥٥ - درجة الدكتوراه

وهذه الدرجات موزعة على انماط تنظيمية مختلفة على الوجه التالي:

السنة											النمط التنظيمي
٩٣	٩١	٨٩	٨٧	٨٥	٨٣	٨١	٧٩	٧٧	٧٥	٧٣	
٣٤	٢٩	٢٩	٣١	٢٧	٢٦	٣٢	٢٩	٣٢	٢٩	٢٥	- مدرسة منفصلة للادارة والشؤون العامة
٥	٩	١٤	١٤	١٦	١٠	٦	٤	٥	٩	١١	- مدرسة للادارة والشؤون العامة مرتبطة بمدرسة اخرى
٨٣	٨٣	٧٥	٧٣	٦٥	٦٤	٦٣	٦٤	٤٩	٣٥	٢٣	قسم منفصل قائم بذاته
٧١	٧٧	٨١	٧٧	٦٠	٧٠	٧٤	٧٠	٦٢	٥٣	٣٦	برنامج في قسم العلوم السياسية
٧	١٠	٧	١٠	١٣	١٦	١٤	١٠	٨	١٤	٦	قسم مع قسم آخر (ادارة الاعمال مثلا)
٢٢	١٤	١٤	١١	١٢	صفر	٣	٨	صفر	صفر	صفر	اخرى
٢٢٣	٢٢٢	٢٢٠	٢١٦	١٩٣	١٨٦	١٩٢	١٨٥	١٥٦	١٣٨	١٥١	



ويوضح الرسم التالي توزيع الانماط التنظيمية للبرامج (١٩٩٣)



ويتضح مما تقدم انه فيما يتعلق بتوزيع البرامج الدراسية خلال عام ١٩٩٣ نجد ان ٣٤ برنامجا من إجمالي ٢٢٣ كان يدرس في مؤسسات متخصصة في الإدارة، ٥ برامج في مؤسسات متخصصة في تدريس الإدارة مع فروع أخرى، ٨٣ برنامج في أقسام منفصلة لتدريس الإدارة، ٧١ برنامجا داخل أقسام العلوم السياسية و٦ برامج في داخل أقسام للإدارة ومجالات أخرى بخلاف العلوم السياسية، ٢٢ برنامج ضمن تصنيفات أخرى.

أى أنه خلال عام ١٩٩٣ كان ٣٧٪ من البرامج يتم تدريسها في أقسام منفصلة للإدارة العامة، يليها ٣٢٪ يتم تدريسها داخل أقسام العلوم السياسية، ١٥٪ مدارس متخصصة في الإدارة العامة، ١٠٪ تصنيفات أخرى، ٤٪ داخل أقسام العلوم السياسية ٢٪ في مدارس متخصصة في الإدارة وعلوم أخرى.

وبمقارنة ذات الأعداد خلال الأعوام ٧٣، ٧٥، ٧٧، ٧٩، ٨١، ٨٣، ٨٥، ٨٧، ٨٩، ٩١، ٩٣.

- نجد انه قد حدث تناقص في نسبة البرامج التي تقدمها المؤسسات المتخصصة في الإدارة والتي وصلت إلى أذناها عام ٩١، ٦٠٣٪ ثم شهدت تزايدا إلى ١٥٪ عام ١٩٩٣.

- تناقص في عدد البرامج المقدمة في المدارس المتخصصة في الإدارة ومجالات أخرى ووصلت أذناها عام ٧٩ - ٢٪ وارتفعت عام ٨٥ إلى ٢٩٨٪ لتعود للتناقص وتصل إلى ٢٪ عام ٩٣٪.

- هناك تزايد في البرامج المقدمة من الأقسام المنفصلة لدراسة الإدارة والتي وصلت إلى ذروتها عام ٩١ - ٣٩٣٪ وعام ٩٣ - ٣٧٪.



- أما دراسة الإدارة داخل أقسام العلوم السياسية فتزايدت من عام ٧٣ حتى عام ٨١ لتصل إلى ٣٨,٥٤٪ ثم تتناقص لتصل إلى ٣٢٪ عام ١٩٩٣.

- أما الدراسة داخل أقسام للإدارة ومواد أخرى بخلاف العلوم السياسية فقد تذبذبت البرامج المقدمة فيها ووصلت إلى أدنى مستوى عام ٨٩ - ٣١,٨٪ وتزايدت إلى أن وصلت ٤٪ عام ١٩٩٣.

- أما البرامج المقدمة في التصنيفات الأخرى فزادت حتى وصلت إلى ١٠٪ عام ١٩٩٣ وهي التي كانت لا تتعدى قبل ذلك ٦٪ في أحسن الحالات.

- وبالنسبة للأرقام السابقة نلاحظ أن الاتجاه هو نحو تحول النسبة الأكبر من البرامج من الدراسة داخل أقسام العلوم السياسية - والتي ظلت هي النسبة الأعلى حتى عام ٨٣ وتناقصت لصالح عدد البرامج المقدمة في أقسام منفصلة للإدارة عام ١٩٨٥ ثم عادت لتحتل المرتبة الأولى عام ٨٧، عام ٨٩ ثم الثانية عامي ٩١، ٩٣ - إلى الدراسة في أقسام منفصلة للإدارة، وتحتل دراسة الإدارة في مؤسسات منفصلة ومتخصصة المرتبة الثالثة من حيث عدد البرامج. ثم دراسة الإدارة في مؤسسات متخصصة في الإدارة ومجالات أخرى، دراسة الإدارة داخل أقسام للإدارة ومواد أخرى بخلاف العلوم السياسية، وتأتي في ذيل القائمة التصنيفات الأخرى. وإن كانت قد تزايدت نسبتها عام ١٩٩٣ وتعددت نسبة البرامج المقدمة في أقسام للإدارة ومواد أخرى بخلاف العلوم السياسية.

* مجالات التركيز

هناك ١٥ مجالاً أساسياً للتركيز في البرامج المقدمة في هذه المؤسسات والأقسام الدراسية وهي بترتيب نسبة البرامج المقدمة:

Administrative Law/ Regulation (١)

٩٧ مؤسسة من الـ ٢٢٣ تضع برامج في هذا المجال بنسبة ٤٣,٥٪ ولكن ليس من بينها الخمس مؤسسات الأوائل في أعداد المسجلين لعام ١٩٩٣ سواء في مرحلة البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه.



Criminal Justice Administration (٢)

٩٤ مؤسسة تضع برامج في هذا المجال بنسبة ٤٢,٢٪ ومن الخمس مؤسسات الأوائل في أعداد المسجلين للبكالوريوس عام ١٩٩٣ نجد أن المؤسسة الثانية والمؤسسة الثالثة تضعان برامج في هذا المجال، في مرحلة الماجستير المؤسسة الثالثة، في الدكتوراه المؤسسات الأولى والرابعة والخامسة.

Computers Scince/ Information Technology (٣)

٨٦ مؤسسة بنسبة ٣٨,٦٪، ومن الخمس الأوائل .. الثانية في البكالوريوس، الأولى والثالثة في الماجستير، الرابعة والخامسة في الدكتوراه.

Policy Analysis (٤)

٦٢ مؤسسة بنسبة ٢٧,٨٪ ومن الخمس الأوائل .. الأولى والثانية في البكالوريوس الأولى والثالثة في الماجستير، والأولى والرابعة والخامسة في الدكتوراه.

City Management (٥)

٦٠ مؤسسة بنسبة ٢٦,٩٪ من الخمس مؤسسات الأوائل .. الرابعة في الماجستير الأولى والخامسة في الدكتوراه.

Urban Planning/ Regional Affairs (٦)

٦٠ مؤسسة بنسبة ٢٦,٩٪ ومن الخمس الأوائل .. الأولى في الماجستير، الخامسة في الدكتوراه.

International Administration (٧)

٥٨ مؤسسة بنسبة ٢٦,٠١٪ ومن الخمس الأوائل .. الأولى والثالثة في الماجستير الخامسة في الدكتوراه.

Social Services Adiministration (٨)

٥٣ مؤسسة بنسبة ٢٣,٨٪ ومن الخمس الأوائل .. الثالثة في البكالوريوس، الثالثة والرابعة في الماجستير.



- Public Finance/ Budget (٩)
٤٩ مؤسسة بنسبة ٢٢٪ ومن الخمس الأوائل.. الثانية فى البكالوريوس، الأولى والثالثة والرابعة فى الماجستير، الأولى والرابعة والخامسة فى الدكتوراه.
- Public Policy (١٠)
٤٧ مؤسسة بنسبة ٢١.٠٨٪ ومن الخمس الأوائل.. الأولى فى البكالوريوس، الأولى والثانية والثالثة فى الماجستير، الأولى والثانية والخامسة فى الدكتوراه.
- Personal Adiministration (١١)
٣٠ مؤسسة بنسبة ١٣.٥٪ ومن الخمس الأوائل.. الأولى والثانية فى البكالوريوس الأولى والرابعة فى الماجستير، الأولى والرابعة والخامسة فى الدكتوراه.
- Development Administration (١٢)
٢٩ مؤسسة بنسبة ١٣٪ ومن الخمس الأوائل.. الأولى فى البكالوريوس، الأولى والثالثة فى الماجستير، الأولى والخامسة فى الدكتوراه.
- Environmental planning/ Policy (١٣)
٢٨ مؤسسة بنسبة ١٢.٦٪ ومن الخمس الأوائل.. الأولى والثالثة فى الماجستير، الخامسة فى الدكتوراه.
- Helth Sevices Administration (١٤)
٢٤ مؤسسة بنسبة ١٠.٨٪ ومن الخمس الأوائل.. الثالثة فى البكالوريوس، الأولى الأولى والثالثة والرابعة فى الماجستير، الأولى فى الدكتوراه.
- Non Profit Management (١٥)
١١ مؤسسة بنسبة ٤.٩٪ ومن الخمس الأوائل.. الأولى فى الماجستير، الأولى والثانية والخامسة فى الدكتوراه.
- ثالثاً: إرشادات الـ NASPAA بشأن درجتى الماجستير والدكتوراه**
نعرض فى هذا الجزء من الورقة لمعايير ومستويات الـ NASPAA لبرامج درجة الماجستير المتخصصه فى الشؤون، السياسات، الادارة العامة، ولسياسة الـ NASPAA لدراسة الدكتوراه فى الشؤون العامة والادارة العامة.



١ - معايير ومستويات برامج الماجستير

- الغرض:

إن الغرض من هذه المعايير هو تعزيز والحفاظ على جودة التعليم. كما تستخدم هذه المعايير كفيصل في منح الصلاحية للمؤسسات في تقديم البرامج الخاصة بدرجة الماجستير في الشؤون / السياسات / الإدارة العامة.

- قابليتها للتطبيق:

تنطبق هذه المعايير على برامج درجة الماجستير التي غرضها هو إمداد القيادات في الشؤون / السياسات / الإدارة العامة بمعرفة متخصصة.

- المرونة والتحديد:

إن الاهتمام الاساسى لهذه المعايير هو تحقيق مستويات عالية من المعرفة المتخصصة للأفراد الذى يدخلون فى مجال الخدمة العامة وفى هذا الصدد فإن المرونة والابتكار فى التصميم ووسائل التوصيل أمور هامة من أجل تلبية الاحتياجات المتنوعة للطلاب.

- التقييم العام للبرامج:

١ - تدرك الـ NASPAA أن البرامج سوف تختلف فيما بينها تبعاً للغرض منها وتبعاً للمدخل المستخدم للدراسة وذلك من أجل تحقيق الامتياز والتفوق فى تعليم الشؤون العامة. والانحرافات عن هذه المعايير يجب أن يبرر على أساس مهمة البرنامج ونجاحه فى تلبية تلك الرسالة.

- رسالة البرنامج:

١ - الرسالة المعلنة: لابد أن يعلن البرنامج بوضوح عن فلسفته التعليمية والرسالة التى يسعى لتحقيقها، وأن يتضمن عمليات لتطوير استراتيجيات مناسبة وأهداف تتوافق مع رسالته والموارد المتاحة والظروف المحيطة.



- ٢- التقييم: سوف يقوم البرنامج بتقييم أداء الطلاب وكذلك تحقيق أهدافه. ويمكن ان تأخذ اجراءات ومقاييس الأداء أى شكل يناسب البرنامج والظروف المتاحة ولكن لكل برنامج اجراءاته من أجل تحديد مدى تحقيق رسالته.
- ٣- الأداء: سوف يستخدم البرنامج المعلومات بصدد أدائه من أجل توجيه وتعديل أهداف واستراتيجيات وعمليات البرنامج.

- نطاق سلطة البرنامج:

- ١- التنظيم الإداري: إن برامج السياسات العامة والإدارة العامة يمكن أن توجد في عدة أشكال في بعض الأحيان كأقسام أو مدارس مستقلة، وفي أحيان أخرى كجزء من وحدات أكبر مثل مدرسة للإدارة أو قسم للعلوم السياسية. وفي إطار التنظيم الجامعي يجب ان تكمن المسؤولية بصدد البرامج المتخصصة لدرجة الماجستير في وحدة جامعية محددة وفي ظل تنظيم إداري قادر على إدارة البرنامج بكفاءة. وذلك بغض النظر عن شكل إداري بعينه.
- ٢- إدارة البرنامج، إن المسؤولية عن إدارة البرنامج تقع على العميد ورئيس القسم والمدير أو أى مدير يختار بعد مشاورات مناسبة مع الكلية.
- ٣- نطاق التأثير: فى ظل الإطار التنظيمى والعمليات المميزة للمعهد فإن الكلية أو مديرها سوف تتمتع بروح المبادرة ويكون لها دور كبير فى تحديد:

- سياسة البرنامج العامة والتخطيط.

- متطلبات الدرجة العلمية.

- المقررات الجديدة والتغيرات فى المناهج الدراسية.

- الرسوم.

- شهادة درجات المرشحين.

- جدولة المقررات والمناهج الإجبارية.

- استخدام الموارد المالية وغيرها من الموارد.

- التجهيزات ، الترويج للبرنامج.



- المناهج:

- ١- الغرض من المناهج: هو إعداد الطلاب للقيادة المتخصصة في الخدمة العامة.
 - ٢- مكونات المناهج: إن مكونات البرامج مصممة من أجل تخريج متخصصين قادرين على التحليل والاتصالات والفعل الذكي والخلاق في الخدمة العامة. والمقررات المعدة لتحقيق مكونات مشتركة للمناهج لدى كل الطلاب على اختلافهم سوف تكون اساسية. وكلا من المناهج المشتركة (الاجبارية) والإضافية تحتاج إلى أن تكون مقيمة وفقاً لجودتها وتوافقها مع الرسالة المعلنة للبرنامج.
 - ٣- مكونات المناهج المشتركة: إن مكونات المناهج المشتركة سوف تزيد من قيمة ومعرفة ومهارات الطلبة على التصرف وفقاً لأخلاقيات المهنة وسوف تتضمن هذه المكونات:
 - الموارد البشرية.
 - الموازنة والعمليات المالية.
 - المعلومات متضمنه لغة الحاسب الآلى وتطبيقاته.
 - فن وتطبيقات التحليل الكمي والكيفي.
 - تشكيل وتنفيذ وتقييم السياسات والبرامج.
 - صنع القرار وحل المشكلات.ولفهم السياسات العامة والبيئة التنظيمية سوف تتضمن المكونات:
 - المؤسسات والعمليات السياسية والقانونية.
 - المؤسسات والعمليات الاقتصادية والاجتماعية.
 - مفاهيم وسلوكيات الإدارة والتنظيم.
- * ولا يعنى ذلك تحديد مقررات متخصصة أو منح وقت متساوى لهذه المجالات أو أن كل هذه المقررات لابد وأن تقدم فى برامج الشؤون العامة/ السياسات العامة/ الإدارة العامة. أو أن يعوق ذلك من وجود درجة أكثر من التخصص فى إحدى هذه المجالات.



٤ - المكونات الإضافية للمناهج: كل برنامج سوف يحدد بوضوح أهدافه فيما يتعلق بالأعمال الإضافية وعلاقتها بالأهداف. وسوف يوضع كيفية تصميم تلك المناهج بما يحقق هذه الأهداف وإعلان الأهداف سوف يتضمن تقسيماً للطلاب المتحققين به (على سبيل المثال قبل دخول الخدمة، في الخدمة، كل الوقت، بعض الوقت). ويمكن للبرامج المتخصصة أو المركزة أن تقدم بواسطة وحدات غير برنامج الشؤون العامة والإدارة. والبرامج المتخصصة أو المركزة لن تكون بديلاً عن المناهج الإجبارية المقررة.

٥ - الحد الأدنى في الدرجات المطلوبة: إن الطلاب ذوي المعرفة القليلة أو عديمي المعرفة أو الخبرة عن المناهج المشتركة أو الإضافية ينتظر إتحاقهم بدراسة لكل الوقت لمدة عامين دراسيين من أجل إكمال برامج درجة الماجستير المتخصصة.

وبالنسبة للطلبة الذين سبق لهم دراسة بعض المناهج المشتركة أو المتخصصة في مرحلة البكالوريوس أو اشتركوا في أنشطة إدارية، يمكن أن تخفض لهم بعض المواد أو ترفع عنهم.

وحتى بالنسبة لهؤلاء الطلبة عليهم أن يضموا عاماً دراسياً مكوناً من فصلين دراسيين وفصل دراسي صيفي وتكون الدراسة فيه تقوم على التفرغ. كما أن التفاعل والمشاركة من الأمور الهامة خاصة بالنسبة للطلبة الذين ليست لديهم خبرات عملية.

هيئة التدريس والإدارة:

١ - مركز الكلية: لابد من وجود مسئولين يتحملون المسؤولية الأساسية عن البرنامج. ويجب أن تحتوى الكلية على عدد كافى من المتخصصين لطول الوقت ليدعموا عمليات التدريب والبحث وبما يتلائم مع حجم وبنية البرامج.

ويجب بأى حال من الأحوال ألا تقل هذه الهيئة المسؤولة عن ٥ أفراد متفرغين ويجب على المعهد ان يحدد دور كل عضو من أعضاء هيئة التدريس



والبحوث المرتبطة وجوانب الخدمة فى البرامج. ويجب أن يتم تدريس ٥٠٪ على الأقل من المقررات سواء المشتركة أو الاختيارية عن طريق اساتذة الكلية المتفرغين.

٢- مؤهلات هيئة التدريس: يجب أن يحمل على الأقل ٧٥٪ من القائمين بالعملية التعليمية على درجة الدكتوراه أو أى درجة علمية مناظرة، وأى عضو هيئة تدريس لا يحظى بهذه الدرجة أو ما يناظرها يجب أن يتمتع بخبرة أكاديمية متعلقة مباشرة بالمسؤوليات الملقاه عليه.

٣- اشتراك أصحاب الخبرة العملية فى العملية التعليمية: إن اشتراك أصحاب الخبرة العملية فى البرنامج هو أمر مكمل لكفاءة أنشطة البرنامج ويحدد المعهد كيفية اشتراكهم فى البرنامج. ويجب أن يتمتع من يقوم منهم بالتدريس بالمؤهلات الأكاديمية والخبرة المتخصصة والقدرة على التدريس.

٤- كفاءة أعضاء هيئة التدريس: وبالإضافة إلى ما سبق ذكره فإن كفاءة أعضاء هيئة التدريس سوف تحدد بواسطة:

١ - جهودهم السابقة والحالية لتطوير العملية التعليمية بما فى ذلك طرق التدريس والمحتوى وتطوير المناهج.

٢- أبحاثهم المكتوبة والمنشورة.

٣- خبراتهم وخدمتهم المتخصصة سواء فى الخدمة العامة مع الحكومة أو فى مجال الصناعة أو المنظمات غير الحكومية أو فى مجال الاستشارات.

- الخدمات المعاونة والتسهيلات:

١- الميزانية: لابد أن يتمتع البرنامج بموارد مالية تدعم أهدافه المعلنة.

٢- خدمات المكتبة: سوف يتمتع كل الطلاب بخدمات المكتبة اللازمة والملائمة للدراسة فى مرحلة الماجستير فى الشؤون والإدارة العامة. بما فى ذلك المقالات



والدوريات والكتيبات، وعلى البرنامج دور هام فى اختيار المواد المكتبية اللازمة.

٣- الأشخاص المعاونون: لابد من وجود سكرتارية تساعد البرنامج على تحقيق أهدافه.

٤- المعدات: يجب أن يتمتع الطلبة بالقدرة على استخدام المعدات والإضطلاع على الأبحاث والمواد الدراسية بما فى ذلك أجهزة الكمبيوتر وأشرطة الفيديو والأفلام.

٥- مكاتب الكلية: لابد وأن تسمح للطلبة بقدر من المساحة والخصوصية وأن تكون معدة بما يخدم العملية التعليمية.

٦- حجرات الدراسة: يجب أن تتاح حجرات دراسية مناسبة سواء لإلقاء المحاضرات أو عمل الندوات والمناقشات.

٧- يجب توافر أماكن لتلقى الطلبة وهيئة التدريس بشكل غير رسمى لمناقشة مشاريع الدراسة وغيرها من الأمور.

- البرامج التى يتم تدريسها خارج نطاق المجمع العلمى :

ويقصد بها البرامج المساعدة التى يتم تدريسها خارج الإطار المكانى للمعهد وهى برامج مكملة للبرنامج الأساسى مثل دراسة القانون وذلك بهدف تخريج متخصصين أكفاء للعمل فى الحكومة والمنظمات غير الحكومية. ويتطلب ذلك تخطيط وتحكم لضمان جودة العملية التعليمية المقدمة. ويجب أن تتدخل الكلية فى هذه البرامج سواء بالتخطيط أو التدريس أو القبول.



٢ - سياسة الـ NASPAA لدراسة الدكتوراه

فى

الشئون العامة والإدارة العامة

إن برنامج الدكتوراه فى الإدارة العامة والمجالات المرتبطة بها يجب أن تعد الطلاب للقيام بالبحوث الهامة فى مجالات عملهم المستقبلية سواء فى الحكومة أو الحياة الأكاديمية أو فى الأماكن الأخرى. والقدرة على القيام بمثل هذه الأبحاث هو الهدف الملائم لدراسات الدكتوراه وليس الإعداد للترقى.

إن رسائل الدكتوراه يجب أن تقيم الدليل على أن الطالب يبرع فى المهارات المطلوبة للبحث والتحليل المنظم فى إطار المعرفة الموجودة للأسئلة المتعلقة بمجاله.

* العلاقة مع المستقبل الأكاديمى:

إن درجة الدكتوراه يجب النظر إليها على أنها درجة بحثية فى الإدارة العامة. ولا يجب النظر لها كتصريح لحاملها بالممارسة العملية للتدريس الأكاديمى. فالمهارات البحثية التى يجب أن يتضمنها الإعداد للدكتوراه هى متطلب هام للمجال الأكاديمى، ولكن الأهلية تكمن فى القدرة على القيام بالبحوث الهامة وبرنامج التأهيل للدكتوراه الذى لا يتضمن مثل هذه القدرة ليس قناة مناسبة لدخول مجال التدريس المتخصص.

* العلاقة مع درجة الماجستير المتخصصة:

لما كانت درجة الدكتوراه هى درجة بحثية فإنه لا يجب النظر لها كممارسة عملية فى الإدارة العامة. ودرجة الدكتوراه تتطلب حلقات دراسية أكثر وتأكيداً أكثر على الأبحاث أكثر مما هو مناسب لاحتياجات الممارسين على أى مستوى من مستويات الإدارة. ولا يجب النظر لها كمنافس لدرجة الماجستير.

* تسمية درجة الدكتوراه:

إن اسم الدرجة المرتبطة بالدكتوراه هو سؤال على درجة ثانية من الأهمية. واستخدام Ph. D. أو D.P.A. يتأثر بدرجة كبيرة بالحوادث التاريخية لدى مؤسسات خاصة



وعلى وجه الخصوص ما يتعلق بنطاق السلطة الرسمية. وكلا التسميتين مناسب لبرامج الدكتوراه.

* الإدارة المؤسسية لبرامج الدكتوراه:

إن برامج الدكتوراه في الشؤون العامة والإدارة يمكن أن تختلف في التركيز والتنظيم والحجم، ولكن يجب على القائمين على هذه البرامج ان يقوموا دورياً بمراجعتها لضمان جودة البرامج القادرة على إعداد الطلبة القادرين على القيام بإسهامات بحثية في مجال الإدارة العامة. وهذا المراجعات يجب ان تتضمن:

- المحتوى التعليمي لبرامج الدكتوراه:

يجب ان تحتوى برامج الدكتوراه على مقررات دراسية مميزة لبرنامج الدكتوراه والاهتمام الأساسى يجب ان يتركز على إعداد الطلبة للقيام بالتحليل والبحث وطرقه. كما يحتاج طلبة الدكتوراه الفرصة لكي يبحثوا في المجالات البحثية الحديثة المطلوبة لتطوير المجال.

- زيادة التفاعلات بين الطلاب وهيئة التدريس:

إنه من الهام لبرامج الدكتوراه أن تتيح الفرصة لكل الطلبة للتفاعل مع هيئة التدريس ومع الطلبة الآخرين. والتفاعل بين الطلبة وهيئة التدريس يمكن أن يتم بواسطة مجموعات العمل الدورية في مجالات متخصصة على سبيل المثال. والطلبة الذين يعملون طوال الوقت أثناء إعداد أطروحات الدكتوراه يجب أن يتلقوا إهتماماً وتأيداً خاصاً.

- الإشراف الأكاديمي:

إن جودة الأطروحة ترتبط إرتباطاً وثيقاً بالإشراف الأكاديمي ويجب على البرامج ان تطور طرقاً لمكافحة أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بالإشراف على الرسائل.

- خطة الرسالة:

إن برامج الدكتوراه يجب ان تتضمن بالضرورة تقديم الطالب لخطة بحثه مكتوبة وان يقدم لها عرضاً قبل قبول الموضوع لتشجيع التخطيط للبحث وللتغلب على المشكلات قبل وقوعها قدر الإمكان.



- اختيار أعضاء هيئة التدريس:

يعتمد تطوير برامج الدكتوراه فى الإدارة العامة بدرجة كبيرة على جودة هيئة التدريس الذين يضعون معايير جودة الأبحاث وأهداف البحوث والمناهج. والعامل الأساسى لاتخاذ القرار بتعيين أعضاء جدد هو مدى قدرتهم على المساهمة فى تطوير البرامج بالشكل الذى يرفع من جودة العمل.

رابعاً: تطوير حقل الإدارة العامة.

سوف نقوم هنا بتقديم بعض الآراء والأفكار التى تهدف إلى تطوير نظام الإدارة العامة فى كل من مجالى البحث والتعليم. ونعتمد أن أعمال المؤتمر السنوى الخامس والعشرين للـ NASPAA الذى عقد فى تكساس فى الفترة من ١٧ إلى ١٩ أكتوبر سنة ١٩٩٥ تعتبر مصدراً مفيداً فى هذا الشأن.

وقد جاءت توصيات هذا المؤتمر على النحو التالى:

- ١- التعليم المهنى والتعليم العام كلاهما مطلوب.
- ٢- نحن بحاجة لتعليم طلابنا التفكير النقدى والتحليلى فى النظر الى القيم بالاضافة الى ما يتعلق باختيار ادوات حل المشاكل العامة.
- ٣- من المفيد فحص المشاكل الحالية للإدارة العامة بإستخدام نموذج السوق فى مقابل النموذج المدنى.
- ٤- نحن فى حاجة إلى تعليم القيم الديمقراطية.
- ٥- دور (WWW) فى تعظيم الإتصالات بين مدارس الادارة العامة.
- ٦- يجب تنسيق العمل مع وزارة التعليم فى صنع سياسات المناهج الدراسية.
- ٧- الحاجة الى تغيير البرامج الدراسية بشكل رئيسى، ولذلك نحن بحاجة إلى نموذج تغيير وليس تغيرات بسيطة هامشية.
- ٨- نحن بحاجة إلى تقوية نظرية يستطيع معها الطلبة ان يتعاملوا مع التعقيدات.
- ٩- يجب على الطلاب أن يطوروا مهاراتهم الشخصية، والتى تتضمن إدارة الصراعات



المفاوضات، الإتصالات مع مختلف العملاء الذين لديهم خلفيات واهتمامات متباينة.

- ١٠- يجب ان يكون فى برامج درجة الماجستير مكون دولى .
- ١١- يجب التأكيد على فكرة التعليم المتواصل كإستراتيجية للطلبة، اعضاء هيئة التدريس الخريجين، والممارسين .
- ١٢- نحن بحاجة إلى ضم قضية سياسية العلم والتكنولوجيا كجزء هام من المنهج الدراسى . ومع ذلك فالخطر يكمن فى إن ذلك سوف يشكل عبئا اضافيا فى المنهج الدراسى فهل اعضاء هيئة التدريس لديهم القدرة لتعليم هذه المجالات ؟
- ١٣- لا بد أن يلعب الكمبيوتر وتطبيقاته دوراً محورياً فى المنهج الدراسى . هنا ربما نحتاج للنظر إلى اعضاء هيئة تدريس آخرين، نظم أخرى للمساعدة .
- ١٤- كيف نتعامل مع العولة والقضايا الدولية ؟ هناك رؤية ترى ضرورة تدويل المناهج الدراسية، وأخرى ترى ضرورة التعامل معها كتخصص .
- ١٥- هل نحن فى حاجة لإعادة التفكير فى الطريقة التى نعرض بها البرنامج الدراسى ؟ هل نحن فى حاجة إلى نصوص جديدة تعكس منظورات جديدة ؟ هل نحن فى حاجة إلى تشجيع الجهود المتعددة أو البينية ؟
- ١٦- نحن بحاجة إلى غرس مكون (الخدمة) بالنسبة للتعليم، البحث .
- ١٧- التساؤل عن ما هى أنماط خدمة المجتمع التى تجعل هناك جدوى اكبر بالنسبة لاعضاء هيئة التدريس .
- ١٨- استخدام قاعدة عدم الربحية، واستخدام المنظمات غير الحكومية لربط المواطن بالدولة .
- ١٩- تضمين هذه المنظمات فى برامج الماجستير .
- ٢٠- هل (البيروقراطية) هى المشكلة أم إنتشار السلطة ؟



٢١- هل نحن بحاجة إلى تركيز إهتمام رسالتنا على قيمة وأهمية الحكومة والخدمة العامة

بدرجة أكبر لتخاطب مجتمع الإدارة العامة؟

٢٢- التعليم عن طريق المحاضرة سوف يختفى خلال سنوات قليلة ولن يكون جزءاً من

عملية التعلم التي سوف تتم بطرق مختلفة. إرسال واستقبال المعلومات سوف يتم

إلكترونياً. والتفكير النقدي، والمهارات اللفظية سوف تنمو عبر استراتيجيات التعليم

التفاعلي.

٢٨- هل يتعلم الطلاب بطريقة أفضل إذا قدمنا لهم المناهج الرئيسية (مقررات المفاهيم،

ومقررات النظرية) عند نهاية البرنامج ليصلوا ما درسوه ببعضه أم في البداية؟

خامساً: قسم الإدارة العامة بجامعة القاهرة: الحالية الراهنة وإعادة التفكير.

استحدثت اللائحة الجديدة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة (لائحة

سنة ١٩٩٣) قسماً جديداً ينضم إلى أقسامها العلمية القائمة وهو قسم الإدارة العامة ليكون

أول قسم لهذا التخصص في الجامعات المصرية، استجابة لمتطلبات التطور العلمي ومواكبة

للاتجاهات السائدة منذ فترة ليست قصيرة في العديد من الجامعات الأمريكية والأوروبية

والعربية.

وقد أخذ القسم في تخطيط مقرراته بأهم الاتجاهات الحديثة والتي منها:

* إفساح المجال للموضوعات المعاصرة في دراسات الإدارة العامة مثل شؤون البيئة

والمنظمات غير الحكومية:

* تأكيد التوجهات العملية فيما يطرحه قسم الإدارة العامة من مقررات.

* الدمج بين الدراسات الأكاديمية وبين الدراسات المهنية من خلال نظامي

الماجستير والدكتوراه من ناحية والدبلومات من ناحية أخرى.

* إفساح المجال لمدارس متنوعة للإلتحاق بقسم الإدارة العامة.

- ويطرح قسم الإدارة العامة أربعة قنوات من الدراسة على النحو التالي:

أولاً: قناة مساندة لتخصصات كلية الاقتصاد والعلوم السياسية الأصلية وهي الاقتصاد

العلوم السياسية، الاحصاء، وذلك من خلال تدريس بعض المقررات في مرحلة

البكالوريوس وذلك على النحو التالي:-



- * الفرقة الاولى (عام) مبادئ الإدارة.
- * الفرقة الثانية (العلوم السياسية) - الإدارة العامة.
- * الفرقة الثالثة (الاقتصاد- الاحصاء) الادارة العامة.
- * الفرقة الرابعة (قسم العلوم السياسية) الادارة المحلية.

ثانياً: قناة تخصص فرعى متاح لطلاب جميع الاقسام حيث يطرح القسم مجموعة من المقررات تمثل تخصصا فرعيا لمن يرغب من طلاب التخصصات الثلاث الرئيسية وتدرس فيه مقررات:

١- التطوير الادارى.

٢- التنظيم وادارة المشروعات العامة.

٣- تنظيم وادارة الموارد البشرية.

٤- التنمية المحلية.

٥- ادارة التنمية.

٦- السلوك الادارى.

كما تتيح اللائحة ان يطرح القسم مقررات اخرى تظهر أهميتها بمتابعة التطورات العلمية لهذا الحقل.

ثالثاً: قناة الدراسات العليا الاكاديمية (للحصول على الماجستير أو الدكتوراه) ففى الماجستير يطرح القسم للدراسة فى السنة التمهيدية مقررين اجباريين، كما يطرح القسم سنويا بعض المقررات موزعة على أربعة مجالات يختار الطالب من بينهما مقررين فى مجالين من المجالات المطروحة.

وفى الدكتوراه يطرح القسم - فى السنة التمهيدية- مقررين اجباريين كما يختار الطالب مقررين لدراستها مع التعمق فى مجالين من المجالات المطروحة على الا تكون من المقررات التى سبق دراستها فى تمهيدى الماجستير.



ويخضع القسم لنفس القواعد الخاصة بالكلية فيما يتعلق بالدراسات العليا من حيث نسبة الحضور واعمال السنة وغير ذلك من القواعد التي يمكن الرجوع اليها في دليل الكلية.

رابعاً: قناة الدراسات العليا المهنية وهي الدراسات العليا التي لا تؤدي إلى الحصول على درجتى الماجستير أو الدكتوراه ولكن تهدف إلى تعميق المفاهيم العلمية والعملية للممارسين في المجالات المرتبطة بحقل الادارة العامة، وفي سبيل ذلك يطرح القسم ثلاث دبلومات هي دبلوم الادارة المحلية ودبلوم السياسات العامة ودبلوم تنظيم وادارة شئون البيئة.

وفيما يلي التفصيل في شأن درجتى الماجستير والدكتوراه وهما محل الدراسة في هذه الورقة، فنتناول أولاً المقررات الدراسية ثم السيمينار العلمى للرسائل ونختتم ببعض التوصيات في مجال اعادة التفكير نحو مزيد من التطوير - بالاضافة الى ما سبق الاشارة اليه عند تناول اهم اتجاهات التطوير التي تتبناها الـ NASPAA.

(أ) المقررات الدراسية بدرجتى الماجستير والدكتوراه (السنة التمهيدية).

يدرس طلاب السنة التمهيدية للماجستير مادتين اجباريتين هما نظرية الادارة العامة مناهج واساليب البحث في الادارة العامة، ويدرس طلاب السنة التمهيدية للدكتوراه مادتين اجباريتين هما الادارة العامة المقارنة وتحليل السياسات العامة، ثم يختار كل طالب مادتين اجباريتين من المقررات الاختيارية المطروحة على النحو التالي:

المجال الأول (السياسات العامة)	المجال الثاني (إدارة اجهزة الدولة)	المجال الثالث (المحليات)	المجال الرابع (الادارة العامة الدولية)
- تحليل السياسات العامة. - ادارة الموارد المالية العامة. - السياسة والادارة العامة فى مصر	- نظرية التنظيم والسلوك الادارى. - ادارة وتنظيم المشروعات العامة. - ادارة الخدمات الاجتماعية - التنمية الادارية - ادارة الموارد البشرية - ادارة الطوارئ	- ادارة وتخطيط المدن. - ادارة محلية مقارنة. - التخطيط الاقليمي - ادارة المنظمات غير الحكومية	- ادارة المنظمات الدولية. - ادارة المنح والمعونات الدولية. - ادارة المشروعات متعددة الجنسية.

وفيما يلي بعض التفصيل في شأن اهداف المقررات الاجبارية وبعض المقررات

الاختيارية



المقرر: نظرية الإدارة العامة

المستوى: زهيدى ماجستير

الصفحة: إجبارى

*** الأهداف / العوائد**

يهدف مقرر نظرية الإدارة العامة إلى تعريف الدارسين بأهم نظريات الإدارة العامة مع تطبيقات مختارة لاستخدامات هذه النظريات ومن المتوقع عند انتهاء هذا المقرر أن يكون كل طالب قد ألم بهذه النظريات والأسس التي تقوم عليها والمبادئ العلمية التي تطرحها.

المقرر: مناهج وأساليب البحث فى الإدارة العامة

المستوى: زهيدى ماجستير

الصفحة: إجبارى

*** الأهداف / العوائد**

تزداد أهمية البحث العلمى بازدياد اعتماد الدول عليه وقد اصبحت جميعا تدرك مدى اهمية البحث العلمى للتقدم والتطور، وقد اصبحت منهجية البحث العلمى واساليب القيام به من الامور المسلم بها فى المؤسسات الاكاديمية ومراكز البحوث بالاضافة الى انتشار استخدامها فى معالجة المشكلات التي تواجه المنظمات العامة والخاصة على السواء. ويهدف هذا المقرر الى تنمية معارف ومهارات الدارسين فى مجال البحث العلمى فى العلوم الاجتماعية بصفة عامة والادارة العامة - كمجال للتخصص - بصفة خاصة، وتنمية قدراتهم على التعامل مع مشكلات مرتبطة بالعمل والبيئة فضلا عن التدريب على كيفية اعداد البحوث وكتابة الرسائل العلمية.



المقرر: الإدارة العامة المقارنة
المستوى: زهيدى دكتوراه
الصفة: إجبارى

*** الأهداف/ العوائد**

يهدف المقرر إلى تعريف الدراسين بأهمية الدراسة المقارنة ومفاهيمها وأهم مجالات البحث فى حقل الإدارة العامة مع التطبيق على النظم الادارية المعاصرة وعند الانتهاء يكون الطلاب قد الموا بالمنهاج المقارن فى الإدارة العامة مع دراسة بعض الحالات العملية للنظم الادارية المعاصرة.

المقرر: تحليل السياسات العامة
المستوى: زهيدى دكتوراه
الصفة: إجبارى

*** الأهداف/ العوائد**

لعل عمليات صنع وتنفيذ ومتابعة وتقييم السياسات العامة ووجود مؤسسات تنهض بها تطور حديث نسبيا نكاد لا نعرفه الا فى اطار النظم المعاصرة. والواقع ان تناول هذ العمليات بالدراسة والتحليل هو تناول لاداء النظام السياسى بحسبان ان الاداء السياسى يشير الى مدى كفاءة وفعالية الحكم فى حل مشكلات المجتمع وادارة شؤونه.

ويهدف المقرر إلى:-

- ١- تعريف الدراسين بالمفاهيم والعمليات والقضايا المختلفة المتعلقة بمجال السياسات العامة.
- ٢- بلورة واختبار فروض حول مصادر ونتائج السياسة العامة.
- ٣- التعامل مع حالات تطبيقية فى مجال السياسات العامة توخيا للربط بين المعرفة النظرية والحالات العملية فى هذا المجال.



المقرر: إدارة المنظمات غير الحكومية
المستوى: زمهيدس الماجستير - زمهيدس الدكتوراه
الصفه: اختيارى

*** الأهداف / العوائد**

- يتمثل العائد من تدريس هذا المقرر فى الآتى:
- احاطة الدارسين بفكرة عامة شاملة عن المنظمات غير الحكومية من حيث التعريف والمفهوم واقترابات الدراسة.
 - وقوف الدارسين على تاريخ نشأة وتطور هذه المنظمات بما يعكس تزايد اهميتها فى مختلف المجتمعات.
 - دراسة دور المنظمات غير الحكومية فى التنمية بصفة اساسية وغيرها من المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.
 - التعرف على الملامح القانونية المحددة لوضع هذه المنظمات.
 - ادراك مختلف القضايا التى تثيرها ادارة المنظمات غير الحكومية من حيث التخطيط، السياسية، البرامج، التمويل العمالة، تنفيذ المشروعات، العلاقة بينها وبين الاجهزة الادارية للدولة وغير ذلك.
 - الاحاطة بتطبيقات محددة فى مجال عمل هذه المنظمات.
 - العلاقة بين الحكومة والقطاع الاهلى والقطاع الخاص.

المقرر: إدارة الموارد البشرية
المستوى: زمهيدس الماجستير - زمهيدس الدكتوراه
الصفه: اختيارى

*** الأهداف / العوائد**

- يهدف هذا المقرر إلى استعراض المفاهيم العلمية لادارة وتنمية الموارد البشرية وفحص خبرات ونظم تطبيقية لتنمية ورفع كفاءة العنصر البشرى فى العملية الادارية.**



إلى جانب تمكين الطالب من الامام باكبر قدر ممكن من الاساليب والمناهج المتصلة
بإدارة الموارد البشرية فى المنظمات الحديثة سواء كانت منظمات عامة أم خاصة .

المقرر: إدارة الموارد المالية العامة
المستوى: زهيدى ماجستير - زهيدى دكتوراه
الصفه: اختيارى

*** الأهداف/ العوائد**

بيان أهمية الموارد العامة للدولة وتأثير ندرة الموارد الاقتصادية على الموارد المالية، وإيضاً
دراسة الأهداف التى يمكن تحقيقها للسياسة المالية الى جانب اشتراك الدولة فى تخصيص
الموارد.

- * وعند انتهاء المقرر يكون الطلاب قد تعرفوا على:
- كيفية تطبيق التحليل الحدى على إنتاج سلعة عامة.
- ضرورة تدخل الإدارة فى تخصيص الموارد.
- معرفة اثر عدم قابلية منافع سلع معينة للتجزئه على ضرورة تدخل الإدارة فى توفيرها.
- معرفة ماذا ينتج عن وجود آثار خارجية للاستهلاك أو الإنتاج.
- معرفة ماذا ينتج عن وجود اسواق غير كاملة.
- وأخيراً معرفة خصائص عرض بعض السلع كالمخاطر التى يتعرض لها أو الندرة الشديدة
وعدم توافر أى بديل لبعض الموارد فكل هذه الامور تضى على السلع صفة العمومية.



المقرر: الإدارة المحلية المقارنة
المستوى: زمهيدى ماجستير - زمهيدى دكتوراه
الصفه: اختيارى

*** الأهداف/ العوائد**

تقديم الاسلوب العلمى للدراسات المقارنة فى الادارة المحلية وبانتهاء هذا المقرر يكون الطلاب قد احاطوا بمنهج الدراسات المقارنة ووقفوا على اهمية الوعى بالمفهوم الايكولوجى كما درسوا مجموعة من النظم المحلية المقارنة مع اهتمام خاص بمصر والدول العربية.

(ب) سمنار الرسائل العلمية

* يعقد القسم سمنار التسجيل لرسائل الماجستير والدكتوراه فى الادارة العامة مرة كل شهرين تقريباً يتقدم إليه الباحثون الذين اجتازوا بنجاح امتحان السنة التمهيديّة واعدوا خطط البحث للتسجيل، ويساهم السادة اعضاء هيئة التدريس بالقسم فى هذا الصدد بإعداد ورقه، عقب انتهاء امتحانات السنة التمهيديّة فى كل عام، تتضمن توجيهاتهم فى شأن الموضوعات التى يرونها جديرة بالبحث والدراسة توزع على الباحثين الناجحين لمساعدتهم فى اختيار موضوعات التسجيل، وبطبيعة الحال للباحث ان يختار موضوعاً آخر لم تشمله هذه القائمة الارشادية.

* وتجرى إجراءات سمنار التسجيل على النحو التالى:

- ١- يتقدم الباحث بفكرته المبدئية الى احد الساده اعضاء هيئة التدريس بالقسم - وفق تخصصه وخبرته فى الموضوع - لمساعدته فى تطوير الفكرة واعداد مقترح تفصيلى بها.
- ٢- يوافق الاستاذ الدكتور المشرف على السمنار بعدد كاف من نسخ خطة البحث لتوزيعها على الساده اعضاء هيئة التدريس للقراءة والفحص والتقييم.
- ٣- يقوم الاستاذ الدكتور المشرف على السمنار بوضع جدول اعمال السمنار الذى يتضمن اسماء الباحثين والموضوعات المقترحة منهم للتسجيل.



- ٤- - ينعقد السيمينار فى المدعد المعلن ويبدأ اعماله بان يعرض كل باحث الخطوط العريضة للمقترح البحثى ويناقشة فيه الساده اعضاء هيئة التدريس وبعض الحضور من المدرسين المساعدين والمعيدىن والباحثين المسجلين بهدف اساسى وأصيل هو مساعدة الباحث المتقدم على تطوير مقترحه على افضل نحو ممكن.
- ٥- - يوجه الاستاذ الدكتور رئيس القسم كل باحث الى احد الساده الاعضاء هيئة التدريس لمساعدة الباحث فى تطوير مقترحه وفق ما اثير فى السيمينار.
- ٦- - تعرض خطط البحث المطورة على اجتماع مجلس القسم التالى للسيمينار للموافقة على التسجيل واقتراح المشرف أوالمشرفين على الرسالة.
- * الرسائل المسجلة (حتى وقت طبع هذه الورقه فى ابريل ١٩٩٧) تبلغ ٢٤ رساله للحصول على درجه الماجستير فى الادارة العامة، ٨ رسائل للحصول على درجه دكتور الفلسفه فى الادارة العامه وهى موزعه على النحو التالى:

العدد		المجال
درجة الدكتوراه	درجة الماجستير	
-	٢	دعم النظام الخاص Privatizatin
١	٢	القيادة الادارية
١	٤	المنظمات غير الحكوميه
٢	٢	السياسات العامه
-	١	البيئه
١	١	نظم المعلومات
-	١	المساءله
-	١	الاخلاقيات
-	١	الرضاء العام
-	٣	التنمية المحليه
-	١	الاتصالات الاداريه
-	١	التفويض الادارى
-	١	التدريب
١	١	تقييم الأداء
٢	-	الادارة الدوليه
-	١	الاصلاح الادارى
-	١	ادارة الجودة الشاملة



والى جانب هذا الرسائل المسجلة هناك مجموعة من الرسائل قيد اجراءات التسجيل وهى خاصة بموضوعات تقييم الاداء - الاصلاح الادارى - التفاوض - الرضاء الوظيفى - استراتيجيات الشركات متعددة الجنسية - توصيف الوظائف - ادارة هيئة سوق المال المصرية - الصندوق الاجتماعى ودوره فى دعم الجمعيات الاهلية، نظم الحوافز فى المنظمات العامة - التدريب التحويلي.

ويتضح مما تقدم ان معظم الرسائل تتناول موضوعات على المستوى الجزئى (Micro) وذلك هو الاتجاه الذى يشجعه القسم والذى نعتقد فى جدواه وفاعليته فيما يتعلق بالاستفادة من نتائج الدراسات التى يجريها اصحاب هذا الرسائل فضلا عن التأكيد على السمة التطبيقية لها من حيث الدراسات الميدانية أو دراسات الحالة.

(ج) بعض المقترحات للتطوير

* بالاضافة الى ما يمكن الاخذ به من توصيات الـ NASPAA سواء فيما يتعلق بمجالات التركيز أو القواعد الخاصة بالماجستير والدكتوراه ، نقدم فيما يلى بعض المقترحات التى نعتقد فى جدواها لتطوير الدراسه والبحث فى حقل الادارة العامة.

- ١- توجيه قدر كبير من الاهتمام بالتعليم التجريبي Experimental Learning والذى تستخدم فيه اساليب متنوعة مثل لعب الادوار، المحاكاه، دراسة الحالة.
- ٢- التأكيد على ضرورة توثيق العلاقة مع المجتمع، والدراسات الميدانية باتت اساسيه للتوصل الى حلول للمشكلات.
- ٣- استعادة الاهتمام من جديد بمدخل الادارة بالاهداف MBO ليحتل مكانه خاصة فى مجال قياس الأداء والمساءلة.
- ٤- اضافة بعض المقررات الدراسية فى برامج التدريس فى مدارس الادارة العامة العربية مثل مقرر اساليب حل المشكلات فى الادارة العامة خاصة مع تأكيد ان علم الادارة العامة علم وسائل يعنى اكثر بالتطبيقات وتقديم الحلول لمواجهة مشكلات الادارة فى جهاز الخدمة المدنية والقطاع العام (قطاع الاعمال العام فى مصر).



وكذلك يقترح اضافة مقرر عن مهارات الاستشارة للمديرين تأسيسا على نفس المنطق.
٥ - ضرورة ان ينعكس الاهتمام بمفهوم العولة Globalization وذلك بالاتجاه نحو ادماج عناصر العالمية فى تلك البرامج.

٦- تبدو الحاجة واضحة الى التوسع فى مجال القبول ببرنامجى الماجستير والدكتوراه فى الادارة العامة، والاخذ مبدأ تنوع التخصص، واتصور ان يسمح بعد الدراسة المتأنيه - لخريجى كليات الهندسة والطب والكليات العسكرية بالالتحاق بدرجة الماجستير فى الادارة العامة، وللحاصلين على درجة الماجستير فى مختلف فروع العلوم الاجتماعية بالدراسة ببرنامج الدكتوراه، وذلك اخذا بما تسير عليه الجامعات الراقية فى العالم من حيث تنوع خلفية المرشحين للدراسة بالماجستير والدكتوراه فى الادارة العامة، والامر فى تبرير ذلك لا يحتاج الى تفصيل.

٧- ضرورة توفير مساحة مناسبة فى برنامجى الماجستير والدكتوراه للنواحى القانونيه المتصلة بالادارة العامة، قد يكون ذلك فى شكل مقرر اضافى مثل القانون الادارى أو القانونى الجنائى، وقد يكون فى شكل موضوعات تطرح ضمن مقرر حالى، وغنى عن البيان اهمية البعد القانونى فى مجال الادارة العامة.



* المصادر

[١] الكتب

- 1- Baker, Randall (ed.), Comparative Public Management, Foreword by Alfred M. Zuck, Connecticut: Praeger, 1994.
- 2- Bailey, Mary timney and Richard T. Mayor (eds.), Public Management in an Interconnected world, Essays in the Minnowbrook tradition, Connecticut: Greenwood Press, 1992.
- 3- Berkeley, George, John Rouse and Ray BeGovich, The craft of Public Administration, Dubuque (IOWA): Wm-c. Brown Publishers, 1991.
- 4- Ott, J. steven, Albert c. Hype and Jay M. shafritz, Public Management, the essential readings, chicago: Lyceum Books/ Nelson - Hall publishers, 1991.
- 5- Overman, E. Sam, Jomes L. Prrey, and Berly A. Radin, Doctral education in Public Affairs and Administration: Issues for the 1990s, International Journal of Public Administration, vol. 16, No. 3, 1993.
- 6- Perry, James L. and Kenneth L. Kraemer (eds.), Public Management: Public and Private Perspectives, California: Mayfield publishing company, 1st edition, 1983.

[٢] الدوريات

- 1- Lynn, Laurence E. jr., Public Management Research: The triumph of Art over Science, Journal of policy Analysis and Management, vol. 13, No. 2, spring 1994.
- 2- Overman., E. Sam, Public Management : what's new and different? Public Administration Review, vol. 44, No. 3, May - June 1984.



[٣] الادلة والمطبوعات

- 1- National Association of schools of Public Affairs and Administration (NASPAA), Guidelines and standards for Baccalaureate degree programs in Public Affairs and Public Administration, washington, D.C., 1976.
- 2- NASPAA, 1994 Directory of Programs, Washington, D.C.
- 3- NASPAA, Standards for professional Mastr's degree programs in Public Affairs / Policy / Administration, Washington D.c., October 1992.
- 4- NASPAA, ACall to action , NASPAA breakout group observations and recommendations, NASPAA twenty-fifth Annual conference, Austin. Texas, October 1995.
- 5- NASPAA, NASPAA policy on Doctoral education in Public Affairs/ Public Administration, washington, D.c, October 1987.